فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/12/3 العدد: 4482

الخبر الرئيسي

حكومة الوفاق وحماس تتبادلان الاتهامات بتعطيل المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس تدعو إلى انتفاضة إذا تمّ الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
- أبو الغيط يحذر من عواقب المساس بالوضعية القانونية للقدس
- فتح وحماس في القاهرة بدعوة مصرية لـ"إنقاذ" المصالحة
- البطش: المصالحة في خطر حقيقي واستمرار العقوبات "عيب أخلاقي"
- "إسرائيل" تطلق مشروعاً لتقليص عدد الفلسطينيين في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يقود حملة اتصالات عربية ودولية لشرح ما تتعرض له مدينة القدس من مخاطر	5
3.	الأحمد: العلاقات مع واشنطن ستدخل في مأزق حقيقي إذا أعلن ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل"	6
4.	عريقات: أبلغنا الأمريكيين بأن أيَّ قرار حول القدس يعني انتهاء السلام	6
5.	تيسير خالد: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يضع واشنطن خارج سياق عملية التسوية	6
6.	واصل أبو يوسف: دعم واشنطن للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيزعزع أمن المنطقة	7
7.	عباس يطالب الأمم المتحدة بإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وحماية الشعب الفلسطيني	7
8.	تقرير: إعفاءات جمركية غير قانونية لمسؤولين وشخصيات فلسطينية	8
	المقاومة:	
9.	حماس تدعو إلى انتفاضة إذا تمّ الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	9
10.	ناصر القدوة يستبعد إصدار قرار أمريكي صريح بالاعتراف بمدينة القدس "عاصمةَ لإسرائيل"	9
11.	فتح وحماس في القاهرة بدعوة مصرية لـ"إنقاذ" المصالحة	10
12.	البطش: المصالحة في خطر حقيقي واستمرار العقوبات "عيب أخلاقي"	10
13.	القواسمي: توجيه الاتهامات لا يحل المشاكل ولا يخدم حماس ولا القضية الفلسطينية	11
14.	الجبهة الشعبية تستهجن استمرار فرض عباس عقوباته على غزة	11
15.	البردويل: مصطلح "التمكين" يجب ألا يكون ذريعة لتعطيل المصالحة	12
16.	جميل مزهر: مصطلح "التمكين" يهدف للإقصاء	12
17.	قيادي في "الديمقراطية": "الإجراءات العقابية ضدّ قطاع غزة تعذيب لشعبنا وليس لحماس	13
18.	لجان المقاومة الشعبية: يجب إعلاء الصوت والعمل الجاد للخروج من مأزق الانقسام	13
19.	فتح تطالب الفصائل بالصوم عن التصريحات وإعطاء الفرصة لجهود مصر لتحقيق المصالحة	13
20.	تصريحات الأحمد عن "الطائرة المخطوفة" تثير تعليقات ساخرة في قطاع غزة	14
	الكيان الإسرائيلي:	
21.	"إسرائيل" تطلق مشروعاً لتقليص عدد الفلسطينيين في القدس	15
22.	نتنياهو يهدد: لن نسمح بوجود قواعد عسكرية إيرانية في سورية	15
23.	موظفو "سلطة المعابر" الإسرائيلية مع الضفة وغزة يعلنون الإضراب	15
24.	هرتسوغ يدعو "لتطويق الكنيست" لمنع سنّ "قانون التوصيات"	16
25.	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضدّ الفساد المالي و"قانون التوصيات"	16
26.	مجلس مستعمرات الضفة يقرر تكريم قاتل الشهيد عودة	17
27.	منظمة الدول المتطورة: اقتصاد "إسرائيل" سينمو بأكثر من 3.4% خلال سنتَيْ 2018 و2019	17
	الأرض، الشعب:	
28.	أكثر من 2,321 انتهاكاً للاحتلال الإسرائيلي خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي	17

.29	هيئة شؤون الأسرى: 500 أسير من ذوي الإعاقة يواجهون ظروفاً قاسية في سجون الاحتلال	18
.30	آلاف الفلسطينيين يشيعون "شهيد الدفاع عن الأرض"	18
.31	ناشطون يطلقون وسم "القدس عاصمة فلسطين" رداً على ترامب	19
.32	الشرطة الفلسطينية: الاحتلال منع 83 مواطناً من السفر خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي	19
.33	تطوير تقنية حديثة في جامعة القدس لعلاج السرطان	19
.34	وقفة في غزة احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء	20
.35	قيادات وطنية تطالب بالإسراع برفع العقوبات عن قطاع غزة	20
.36	تفاقم معاناة الفلسطينيين بسبب منعهم من السفر عبر معبر بيت حانون/ إيرز	21
	الأردن:	
.37	نائب أردني: اعتراف الولايات المتحدة بـ"القدس" عاصمة لـ"إسرائيل" هو إعلان حرب	21
.38	"العمل الإسلامي" يرفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويدعو الحكومة للتحرك	22
.39	منتدون: التعامل مع إيران من منظور مذهبي فخ إسرائيلي يغرق المنطقة بالحروب	23
	عربي، إسلامي:	
.40	أبو الغيط يحذر من عواقب المساس بالوضعية القانونية للقدس	23
.41	أردوغان يؤكد لعبّاس ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"	24
.42	مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": الإدارة الأمريكية تلقت رسائل عربية حول القدس	24
	دولي:	
.43	الصحف الأمريكية تتحدث عن صعوبة مواجهة نقل السفارة للقدس	24
.44	روسيا تدعم نهج القيادة الفلسطينية تجاه عملية السلام والأمم المتحدة تشدد على حلّ الدولتين	24
	حوارات ومقالات:	
.45	لأن التاريخ لا يُفهم مُجزءاً!... مرزوق الحلبي	25
.46	قانون أمريكي يظلم الفلسطينيين ... جيمس زغبي	27
.47	ما هي الحقيقة؟!... صالح القلاب	28
.48	"المصالحة" واستحقاقات مرحلة التحرر الوطني... علي جرادات	30
.49	عجز "الأونروا".. حقيقي أم سياسي... رشيد حسن	32
	كاريكاتير:	34

* * *

١. حكومة الوفاق وحماس تتبادلان الاتهامات بتعطيل المصالحة

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/2**، أن حركة حماس طالبت حكومة الوفاق الفلسطينية بالقيام بمسؤولياتها تجاه قطاع غزة، وفي مقدمتها رفع العقوبات، أو تقديم استقالتها وتشكيل حكومة إنقاذ وطني. في المقابل قالت الحكومة إن تصريحات حماس تمثل تراجعاً واضحاً عن المصالحة الوطنية وتنسف جميع الجهود الرامية لإنهاء الانقسام.

وقالت حركة حماس، في بيان لها، إن حكومة الحمد الله تسلمت كل مسؤولياتها في الوزارات بشكل كامل في غزة، ومع ذلك لم تبذل أي جهد للتخفيف عن القطاع، بل استمرت في فرض "العقوبات الظالمة على أهلنا". وأشار بيان حماس إلى أن حكومة الحمد لله فشلت فشلاً ذريعاً في مسار إنهاء الانقسام وتطبيق الاتفاقات المعقودة في القاهرة.

وقال القيادي في حماس طاهر النونو إن حركته تريد إنقاذ المصالحة، وإزالة كل العقبات التي قد تخلق توترات في مسارها، مضيفاً أن الحركة كانت تتوقع أن تقف حكومة الوفاق على مسافة واحدة من جميع الأطراف. وتابع النونو قائلاً، في تصريح للجزيرة، "لكن بعد وصول الوفد الأمني المصري لغزة، فوجئنا بإجراءات وخطوات وقرارات لحكومة الوفاق هي خارج التوافقات الوطنية، وتعمل على تدمير الخطوات التي جرت في المرحلة السابقة من المصالحة".

في المقابل، وصفت حكومة الوفاق تصريحات حماس بأنها غير مسؤولة و"متناقضة مع المسؤولية الوطنية، وفيها الكثير من التضليل والتنصل من المسؤولية". وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان صحفي، إن تصريحات حماس "تراجع واضح عن المصالحة الوطنية"، وهي "تنسف جميع الجهود الرامية لإنهاء الانقسام"، مضيفاً أن الحكومة تستهجن هذه الحملة المفاجئة من حماس.

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2**، من رام الله، أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود شدد على أن "بيان حماس حمل جملة من الأضاليل الواضحة والتي يعرفها الجميع؛ كالقول: بأن الحكومة تسلمت كل مسؤولياتها في القطاع، في حين أن حماس نفسها تعلم بأن الحكومة لم تتسلم ما يزيد عن 5%".

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3**، نقلاً عن مراسليها في رام الله والقاهرة كفاح زبون وسوسن أبو حسين، أن حماس اتهمت، في بيانها، الحكومة الفلسطينية بالعجز كذلك "في حماية القدس من عمليات التهويد، ولم تتخذ القرارات المطلوبة لمواجهة هذه السياسة التهويدية". وقالت حماس إن "الحكومة عجزت عن حماية أهلنا في الضفة الغربية، ولم تتخذ القرارات المناسبة في مواجهة الاستيطان"، مشيرة إلى أن الحكومة "كانت عقبة في وجه المقاومة في أداء دورها، إضافة إلى استمرارها في قمع الحريات".

٢. عباس يقود حملة اتصالات عربية ودولية لشرح ما تتعرض له مدينة القدس من مخاطر

رام الله: يقود رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، منذ مساء السبت، حملة اتصالات عربية ودولية شملت عدداً من زعماء العالم أطلعهم خلالها على ما تتعرض له مدينة القدس من مخاطر، وما هو المطلوب من أجل حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وفي هذا السياق، أجرى الرئيس عباس اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث طلب الرئيس خلال الاتصال بتدخل السعودية العاجل لما لها من مكانة على المستويين العربي والدولي من أجل حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، خاصة مع الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام حول الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" أو نقل السفارة الأمريكية إليها، مؤكداً أن من شأن ذلك في حال حدوثه القضاء على عملية السلام.

بدوره، أكد الأمير محمد بن سلمان أن هذا الموضوع يحظى بأولوية خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولديه شخصياً ولدى السعودية، وأنه سيتابع الموضوع مع الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية.

كما هاتف الرئيس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وتمّ الاتفاق مع العاهل الرادني على مواصلة التشاور في الأيام القليلة القادمة. وثمن عباس الجهود التي يبذلها الملك عبد الله ومواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية وتحديداً تجاه مدينة القدس.

كما أجرى عباس اتصالاً مع رئيس مصر عبد الفتاح السيسي وأطلعه على أوضاع القدس، والأهمية الملحة من أجل حمايتها وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، في ظل المخاطر التي تحدق بها.

وهاتف عباس نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأطلعه على المخاطر المحدقة بالقدس، والمسؤولية الدولية في عدم تغيير الوضع القائم فيها وفق الاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي الذي ينص على أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. وأكد الرئيس ضرورة عدم اتخاذ أية مواقف تجحف بنتائج مفاوضات الحل النهائي سلفا، وضرورة التحرك على كل المستويات من أجل ضمان ذلك.

وفي ذات السياق، أجرى عباس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، واتفق الزعيمان على استمرار التواصل خلال الأيام المقبلة، للوقوف على آخر المستجدات.

كما هاتف الرئيس أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واستعرض المخاطر التي تهدد المدينة المقدسة، وضرورة التحرك على كافة المستويات لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وهاتف الرئيس عباس كذلك أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ووضعه في آخر المستجدات المتعلقة بمدينة القدس، وما هو المطلوب من أجل حمايتها.

القدس، القدس، 2017/12/2

٣. الأحمد: العلاقات مع واشنطن ستدخل في مأزق حقيقي إذا أعلن ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن العلاقات الفلسطينية الأمريكية ستدخل في مأزق حقيقي إذا أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس عاصمة لـ"إسرائيل" أو إذا لم يجدد قرار منع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وأوضح الأحمد، في تصريح صحفي من القاهرة السبت، أنه التقى بتكليف من الرئيس محمود عباس مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووضعه في صورة التطورات المتلاحقة والمتسارعة حول العلاقات الفلسطينية الأمريكية والتي بدأت تتوتر بعد تجميد عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وأضاف أن الأمور حتى الآن في إشكاليات كبيرة جداً ومتشعبة لم تؤدي إلى تقدم وتغيير في الموقف الأمريكي، رافق ذلك أمس الموعد المقرر ليقوم الرئيس الأمريكي كما جرت العادة خلال أكثر من 10 سنوات بتوقيع قرار ليستمر عدم تنفيذ قرار الكونجرس بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وهذا شكل خطورة، وهناك أنباء تتحدث أنه من المتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي يوم الأربعاء المقبل أن القدس عاصمة لـ"دولة إسرائيل".

وأشار الأحمد إلى أن أبو الغيط أصدر بياناً على عجل فور وصوله عائداً من روما. وأكد أنه ناقش مع أبو الغيط مجموعة من الخطوات سيبدأها الأمين العام على الفور بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية سواء على الصعيد العربي أو الإقليمي أو الدولي.

القدس، القدس، 2017/12/3

٤. عريقات: أبلغنا الأمريكيين بأن أيّ قرار حول القدس يعني انتهاء السلام

رام الله – كفاح زبون: قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن أي اعتراف أمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيعني انتهاء عملية السلام فوراً. وأضاف عريقات لـ"الشرق الأوسط": "أبلغنا الأمريكيين بشكل واضح بأن نقل السفارة الأمريكية للقدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل سيعني إنهاء عملية السلام في المنطقة، وليس فقط انسحاب الولايات المتحدة كراعٍ لهذه العملية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

٥. تيسير خالد: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يضع واشنطن خارج سياق عملية التسوية

عمّان، رام الله: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: "موقفنا في ملف نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب

إلى القدس، أو الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل واضح، فإذا ما أقدمت الإدارة الأمريكية الجديدة على خطوة كهذه، فإنها تضع نفسها خارج سياق الدور الذي يمكنها أن تكون من خلاله وسيطا في تسوية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي وسوف نقابله برد قوي ومناسب". وتابع خالد "إذا ما قامت الإدارة الأمريكية بهذه الخطوة، فإنها ستدفعنا للرد عليها".

الغد، عمّان، 2017/12/3

٦. واصل أبو يوسف: دعم واشنطن للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيزعزع أمن المنطقة

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية المنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن أي خطوة أمريكية بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، سيكون بمثابة إعلان حرب ضدّ الشعب الفلسطيني، وسيزعزع الأمن في المنطقة برمتها. وشدد واصل أبو يوسف في تصريح لوكالة "قدس برس" على أن هذا الإقرار في حال إعلانه بشكل رسمي سيغلق الباب نهائياً أمام أي عملية سياسية في المنطقة.

وكالة قدس برس، 2017/12/2

٧. عباس يطالب الأمم المتحدة بإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وحماية الشعب الفلسطيني

موسكو – وفا: شهدت العاصمة الروسية موسكو احتفالاً خطابياً وفنياً في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دعت إليه سفارة دولة فلسطين لدى روسيا الاتحادية، بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية، ومكتب الأمم المتحدة في موسكو. وأشار سفير دولة فلسطين لدى روسيا الاتحادية عبد الحفيظ نوفل إلى أهمية الاحتفال هذا العام بيوم التضامن.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الدولية للحركة روحي فتوح، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، إن منظمة التحرير ماضية قدماً في تفعيل مؤسساتها والنهوض بدورها وتحقيق المصالحة الوطنية على أساس برنامجها الوطني.

وتلا فتوح كلمة الرئيس عباس في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وطالب الأمم المتحدة بالعمل الحثيث على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، والوقف الفوري لكافة أشكال النشاطات الاستيطانية الاستعمارية على أرض الدولة الفلسطينية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بالإقرار بحدود عام 1967 كأساس لحل الدولتين وترسيم الحدود على أساس قرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2

٨. تقرير: إعفاءات جمركية غير قانونية لمسؤولين وشخصيات فلسطينية

"تحية الوطن وبعد، أرجو موافقتكم على إعفائي من رسوم الجمرك للسيارة التي أنوي شراءها... الشكر والتقدير لسيادتكم". بكلمات مقتضبة، أرسل الناطق الرسمي باسم حركة فتح أسامة فايز داوود القواسمي في 21 من أكتوبر/تشرين الأول عام 2014 كتاباً بخط يده إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس يطلب منه الحصول على إعفاء جمركي لشراء سيارة من نوع Jeep Grand Cherokee.

كان هذا الكتاب كافياً ليحظى القواسمي بتوقيع الرئيس بعد خمسة أيام فقط مصحوبا بعبارة: "وزير المالية، مع الموافقة، لا مانع من الإعفاء". بعد يومين من هذا الكتاب، وجّه رئيس ديوان الرئاسة وقتها حسين الأعرج، كتابا إلى وزير المالية، يطلب فيه الاطلاع على كتاب الرئيس وإجراء اللازم، أي تنفيذ منح القواسمي الإعفاء المطلوب.

في المقابل، يستغرق ذوو الإعاقة فترة تصل في حدها الأدنى إلى 81 يوما وفقا للمخطط الزمني الخاص بخدمة الإعفاء الجمركي للأشخاص ذوي الإعاقة المنشور على الموقع الرسمي لمجلس الوزراء الفلسطيني، بينما يؤكد مراجعون استغراق الأمر ما لا يقل عن ستة أشهر للحصول على إعفاء جمركي مشروط بشراء سيارة لا يزيد محركها عن 2000 CC، وذلك بعد عرض المعاملات على لجان مختصة في كل من وزارات التنمية الاجتماعية والصحة والمواصلات والمالية، وحصولهم على موافقة من كل منها، إذ عكفت الجمارك الفلسطينية التابعة لوزارة المالية إلى تشديد إجراءاتها في منح الإعفاءات لذوي الإعاقة من خلال التدقيق في الطلبات المقدمة إليها، بحيث أصبح المتقدم يحتاج إلى نحو ستة أشهر للحصول على قرار من اللجنة المختصة للاستفادة من الإعفاءات الجمركية والضريبية.

حالة القواسمي واحدة من 8 حالات وثقها التحقيق لمتنفذين حصلوا على إعفاءات جمركية وضريبية من دون سند قانوني. أدت وحدها إلى هدر مبلغ 357,600 دولار كان من المفترض أن تذهب إلى الخزينة العامة.

يغطي هذا المبلغ، على سبيل المثال، ميزانية برنامج المساعدات النقدية الذي تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية لـ 1,670 أسرة فقيرة على شكل 214 دولاراً كل ثلاثة أشهر.

حددت القوانين الخاصة بالجمارك والضرائب المعمول بها في الأراضي الفلسطينية الفئات التي يحق لها الاستفادة من الإعفاء الجمركي على السيارات، وعلى رأسهم الأشخاص ذوو الإعاقة في الأطراف السفلية، إلى جانب نواب المجلس التشريعي حيث يستطيع كل نائب الحصول على سيارة واحدة خلال فترة انتخابه. كما أتاح القرار بقانون رقم (5) لسنة 2014 للأسرى الفلسطينيين الذين أمضوا أكثر من 20 عاماً في السجون الإسرائيلية شراء سيارة بلا جمارك وضرائب لمرة واحدة.

تطرح الحالات التي وثّقها "العربي الجديد" سؤالاً حول السند القانوني لهذه الإعفاءات، وهو ما أجاب عنه المستشار القانوني عيسى أبو شرار، الذي شغل منصب رئيس المجلس الأعلى للقضاء سابقاً، بأنه "لا يجوز منح تلك الإعفاءات إذا لم يكن المستفيدون منها ضمن القائمة المنصوص عليها بالقانون".

و"لا تتضمن صلاحيات الرئاسة الفلسطينية، وفق القانون الأساسي، امتلاكه حق إعفاء أي شخص من تأدية الضرائب والجمارك، باعتبارها أموالا من الخزينة العامة لا يجوز صرفها إلا وفقا لبنود الصرف المحددة في الموازنة العامة، إذ تنص المادة الثامنة من قانون الموازنة العامة لسنة 1998 بوضوح أنه "لا يجوز إعفاء أحد من تأدية الضرائب والرسوم في غير الأحوال المبينة في القانون".

السبيل، عمّان، 2017/12/2

٩. حماس تدعو إلى انتفاضة إذا تمّ الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

غزة: حذرت حركة حماس أمس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ودعت إلى تأجيج "انتفاضة القدس كي لا تمر هذه المؤامرة" مرور الكرام. وقالت حماس، في بيان لها: "إننا نحذر من هذا القرار، وندعو أبناء شعبنا الفلسطيني إلى الوقوف سداً منيعاً، وسوراً عالياً في وجه هذا القرار الغاشم، وتأجيج انتفاضة القدس كي لا تمر هذه المؤامرة".

وأوضح البيان: "أنه في ظل ما يتم تداوله في وسائل الإعلام حول نية الرئيس ترامب الإعلان عن مدينة القدس عاصمة موحدة وأبدية لدولة الاحتلال، فإننا في حركة حماس نحذر من مغبة مثل هذا القرار، الذي يمثل اعتداءً صارخاً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على المدينة، ومنحاً لدولة الكيان شرعية على مدينة القدس، وغطاءً للاستمرار في جرائم تهويد المدينة وطرد الفلسطينيين، وهذه الخطوة تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي باعتبار القدس أراضي محتلة".

وأكدت حماس أن "أي قرار مهما كان لن يغير من حقيقة أن القدس أرض فلسطينية عربية إسلامية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

١٠. ناصر القدوة يستبعد إصدار قرار أمريكي صريح بالاعتراف بمدينة القدس "عاصمةً لإسرائيل"

عمّان، رام الله: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة إصدار قرار أمريكي صريح بالاعتراف بمدينة القدس "عاصمةً لإسرائيل". وقال في لقاء تلفزيوني إنه "لا فرق بين نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وبين الاعتراف بالمدينة عاصمةً لـ"إسرائيل". وأشار إلى وجود

"منظومة قانونية كاملة في الولايات المتحدة تمنع الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل". وشدد على أن رد الفعل الفلسطيني سيكون "حازماً وواضحاً إذا ما حصل ذلك".

الغد، عمّان، 2017/12/3

١١. فتح وحماس في القاهرة بدعوة مصرية لـ"إنقاذ" المصالحة

نشرت **الحياة، لندن، 2017/12/3**، نقلاً عن مراسلها في القاهرة محمد الشاذلي، أن مصادر مطلعة في القاهرة قالت لـ"الحياة" إن جولة "إنقاذ" للمصالحة الفلسطينية بدأت أمس في مقر الاستخبارات في القاهرة بين مسؤولين من حركتي فتح وحماس.

ووصل إلى القاهرة مساء الجمعة عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، في زيارة لمصر يبحث خلالها آخر التطورات ومتابعة اتفاق المصالحة الفلسطينية. واستكملت الحركة وفدها أمس السبت، فيما وصل وفد من حماس برئاسة قائدها في غزة يحيى السنوار إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين وبحث حل الخلافات مع حركة فتح.

وقالت المصادر إن الوفدين اجتمعا مع مسؤولي الاستخبارات لاستعراض المشكلات التي تعيق إتمام المصالحة وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه، كما تناول الاجتماع التطورات الأخيرة وتداعيات التصريحات التي صدرت من مسؤولي الحركتين أخيراً.

وكان من المقرر أن يلتقي وفد حماس أمس وفد فتح "للبحث في حلول للقضايا الخلافية، خصوصاً المتعلقة بملف الموظفين والأمن لتنفيذ اتفاق المصالحة"، كما قال مصدر في حماس. وأضاف المصدر أن وفد حماس سيبحث مع المسؤولين المصريين "العلاقات الثنائية والمسائل المشتركة وتقييم الوضع الأمني على الحدود بين قطاع غزة ومصر وسبل دفع المصالحة"، إضافة إلى "تطورات ملف تبادل الأسرى" بين حماس و"إسرائيل".

وأضافت **الغد، عمّان، 2017/12/3**، نقلاً عن مراسلتها في عمّان نادية سعد الدين، أن القنصل المصري في السلطة الفلسطينية خالد سامي أكد إصرار القاهرة على استكمال طريق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. ودعا "الشعب الفلسطيني للبقاء مسانداً وداعماً للمصالحة، ومواصلة دعم عجلتها للمضي قدما في طريق الوحدة الفلسطينية".

١٢. البطش: المصالحة في خطر حقيقي واستمرار العقوبات "عيب أخلاقي"

رام الله، القاهرة – كفاح زبون وسوسن أبو حسين: في ظل التوتر الحاصل بين حركتي فتح وحماس تخطط الفصائل الفلسطينية الأخرى إلى تنظيم مسيرات شعبية ضاغطة اليوم من أجل إنهاء

الانقسام، إذ قال خالد البطش، القيادي في الجهاد الإسلامي، إن الفصائل "اتفقت على الخروج في مسيرة شعبية اليوم الأحد دعماً للمصالحة. وهذه المسيرة تأتي للتعبير عن تمسك شعبنا بالمصالحة، واستعادة الوحدة في مواجهة المشروع الصهيوني، وللتأكيد على الوحدة الوطنية وضرورة إنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس".

وحذر البطش من أن المصالحة الفلسطينية في خطر حقيقي، داعياً الرئيس محمود عباس إلى التدخل لإنقاذ الموقف. كما رفض البطش مصطلح "التمكين"، وقال إنه مجرد شماعة للمماطلة، مضيفاً خلال ندوة سياسية احتضنتها غزة أمس أنه "عيب أخلاقي ووطني ونذالة أن نستعطف بعضنا لإعادة الكهرباء إلى قطاع غزة، وعندما نتحدث عن ذلك نصبح معطلين للمصالحة".

وانتقد بطش الحكومة بقوله إنه "كان يفترض بالحكومة قبل أن تلقي قنبلتها قبل أيام حول الموظفين، أن تلتئم اللجنة الإدارية والقانونية المشتركة لمتابعة ملف الموظفين وتسكينهم وهيكلتهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

١٣. القواسمي: توجيه الاتهامات لا يحل المشاكل ولا يخدم حماس ولا القضية الفلسطينية

قال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن تسرع حركة حماس بإصدار مواقف متناقضة توتر الوضع وتوجيه الاتهامات لا يحل المشاكل ولا يخدم حماس ولا القضية الفلسطينية، خاصة أن قنوات الاتصال مفتوحة بين فتح وحماس. وشدد القواسمي، في نشرة على قناة الجزيرة، على أن المشكلة الأساسية هي عدم تمكين حكومة الوفاق من العمل في غزة على جميع المستويات الإدارية والمالية والأمنية، غير أن القيادي الفتحاوي قال إن آفاق المصالحة ما تزال قائمة، مؤكداً أن المصالحة بحاجة إلى إرادة وعزيمة للتغلب على الصعاب، لا سيما أن جهات عديدة لا ترغب في نجاح المصالحة وعلى رأسها "إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/2

١٤. الجبهة الشعبية تستهجن استمرار فرض عباس عقوباته على غزة

غزة: استهجن عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إياد عوض الله استمرار قيادة السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق، في فرض إجراءاتها الظالمة على أهالي قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أن استمرار هذه العقوبات أشاع جو من اليأس والإحباط لدى جماهير شعبنا.

وقال عوض الله، خلال لقاء نظمته منظمة الشهيد باسل اليازوري في رفح بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاقة الجبهة الشعبية السبت 2017/12/2: "لا يوجد أي مبرر أو سبب لاستمرار السلطة في

فرض هذه الإجراءات على أهالي القطاع الذين يعانون منذ سنوات طويلة من تداعيات الحصار والانقسام ومن ثلاثة حروب مدمرة"، داعياً لضرورة إبعاد أهالي القطاع ومعاناتهم عن التجاذبات أو أي اشتراطات من الحكومة تحت مبرر ما يُسمى "تمكين الحكومة".

فلسطين أون لاين، 2017/12/2

١٥. البردويل: مصطلح "التمكين" يجب ألا يكون ذريعة لتعطيل المصالحة

غزة – متابعة صفا: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل إن المصالحة يجب ألّا تقوم بمصطلح غالباً أو مغلوب تفرض مفاهيمك على الطرف الآخر؛ بل يجب أن ننظر بها إلى دعم مصالح شعبنا وقضيتنا. وأضاف البردويل، خلال ندوة نظمها مركز فلسطين للدراسات والبحوث بمدينة غزة، السبت 2017/12/2، "التمكين يجب ألا يكون ذريعة لتعطيل المصالحة، فالتمكين هو يجب أن يعيش شعبنا حياة طبيعية في بلاده، ونمّكن من إصلاح نظامنا السياسي الفلسطيني".

وشدد البردويل على موقف حركته ألاّ تتوقف عن المصالحة؛ مهما حدث من ظروف أو مناكفات، مؤكداً أن حركته ستستمر بالمصالحة حتى آخر لحظة ولن تعود إلى الوراء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

١٦. جميل مزهر: مصطلح "التمكين" يهدف للإقصاء

غزة – متابعة صفا: رأى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن الحديث عن مصطلح "التمكين"، الذي تستخدمه حركة فتح وحكومة التوافق، هو بهدف الإقصاء، مؤكداً على أهمية اعتماد الشراكة الوطنية في المصالحة الفلسطينية. وأكد مزهر، خلال ندوة نظمها مركز فلسطين للدراسات والبحوث بمدينة غزة، السبت 2017/12/2، على ضرورة قيام حكومة الوفاق بواجبها ومسؤولياتها وليس فقط التحدث عن التمكين "حتى نحمي المصالحة من كل المحاولات التخريبية والعبثية"، لافتاً إلى أن الترتيبات ستكون أسهل إذا ما كان هناك شراكة، مضيفاً أنه "للإقصاء سأستمر إلى مالا نهاية وأنا أتحدث عن التمكين". وأوضح ضرورة وجود "طرف ثالث مؤثر وقادر" من خارج حركتي فتح وحماس يستطيع أن يؤثر ويشكل عامل ضغط حقيقي وجدي باستخدام كل الوسائل (الفعاليات الوطنية والشعبية بحاجة لتشكيل أداة ضغط حقيقية وجدية).

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

١٧. قيادي في "الديمقراطية": "الإجراءات العقابية ضدّ قطاع غزة تعذيب لشعبنا وليس لحماس

غزة – متابعة صفا: قال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح ناصر، في كلمة له خلال ندوة نظمها مركز فلسطين للدراسات والبحوث بمدينة غزة، السبت 2017/12/2، إن "الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة تعذيب لشعبنا وليس لحركة حماس، وهي إجراءات مرفوضة يجب أن يتم التراجع عنها". ودعا ناصر إلى تشكيل جبهة شعبية ضاغطة للمصالحة ومؤثرة، وأن تنزل على الشوارع والميادين العامة للضغط لدفع المصالحة قدماً للأمام من أجل تصويب طريق المصالحة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

١٨. لجان المقاومة الشعبية: يجب إعلاء الصوت والعمل الجاد للخروج من مأزق الانقسام

غزة – متابعة صفا: قال عضو القيادة المركزية للجان المقاومة الشعبية محمد أبو نصيرة، خلال ندوة نظمها مركز فلسطين للدراسات والبحوث بمدينة غزة، السبت 2017/12/2، إنه يتوجب إعلاء الصوت والعمل الجاد للخروج من مأزق الانقسام وتحقيق الشراكة على أرض الواقع. وأكد أبو نصيرة أن الضامن الوحيد لسير المصالحة هو أن تعلي الفصائل الفلسطينية صوتها وتقول بشكل واضح من هو الذي يعطل المصالحة، قائلاً "لا يوجد محاباة أو وسطية بهذه المرحلة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

١٩. فتح تطالب الفصائل بالصوم عن التصريحات وإعطاء الفرصة لجهود مصر لتحقيق المصالحة

رام الله، القاهرة – كفاح زبون، سوسن أبو حسين: ردت حركة فتح مطالبة الفصائل بالصوم عن التصريحات، حيث رفض فايز أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، الرد على جملة التصريحات الصادرة عن عدد من الفصائل الفلسطينية، وطالب الفصائل بـ"الصوم" عن التصريحات الإعلامية بشكل كامل، وإعطاء الفرصة لجهود مصر في تحقيق المصالحة. وقال أبو عيطة في تصريح مكتوب، إن المطلوب هو "إعطاء فرصة للجهود الحثيثة التي تبذلها مصر مع ممثلي حركتي فتح وحماس، عزام الأحمد ويحيى السنوار، فيما يتعلق بتمكين الحكومة في غزة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية".

وأوضح أبو عيطة أن زيارة رئيس وفد المصالحة في حركة فتح إلى القاهرة جاءت من أجل إنهاء العقبات التي واجهت تنفيذ اتفاق 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي يقضي بتمكين الحكومة من العمل في غزة وفق القانون، مشددا على أن أي تصريحات لا تخدم المصالحة، وأن الغرض من

حوار القاهرة هو تدعيم دور الوفد المصري، الذي يبذل جهوداً في غزة لضمان نجاح المصالحة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

٢٠. تصريحات الأحمد عن "الطائرة المخطوفة" تثير تعليقات ساخرة في قطاع غزة

غزة – فتحي صبّاح: بين السخرية والألم، أشعلت تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، خصوصاً في قطاع غزة، الذي شبهه بـ "طائرة مخطوفة" من قبل حركة حماس. وانفتحت شهية مئات المغردين للتغريد على وسم (هاشتاغ) الطائرة المخطوفة، تراوحت بين السخرية والاستهزاء، وحتى السب والشتم والتخوين. وقالت "الماجدة الغزاوية" في تغريدة على حسابها على "تويتر": بعد حصار دام سنوات ومنع من السفر، وإذ بأهل غزة جميعاً على متن طائرة وهم مش داريين (لا يعلمون) شكراً عزام الأحمد للتنبيه".

وقالت "رنين" في تغريدة على "تويتر" أيضاً: "بحسب تجربتي بالطيران كل أربع ساعات تقريباً لازم يتم تقديم وجبة طعام والمشروبات على المزاج. يا أخي لنا 11 سنة مخطوفين ما شرّبونا ولا طعمونا! طيران فاشل".

وكان الأحمد قال في حديثه مع فضائية "النجاح" الفلسطينية ليل الخميس – الجمعة، إن "غزة طائرة مخطوفة، ولا تفاوض مع الخاطفين، واليوم هناك قاعدة في العالم أنه يجب عدم التفاوض مع الخاطفين، فإما أن يستسلموا أو تتم مهاجمة الطائرة". وأضاف الأحمد أنه "في حال لم يرضخوا (الخاطفون) تتم مهاجمة الطائرة، وجزء من الضحايا يكون المخطوفين، ويجب ألا نرضخ للإرهابيين، وخطف غزة شكل من أشكال الإرهاب". واعتبر جواد مشتهى في تغريدة أن "أجمل ما في الطائرة المخطوفة أنها توزع الكرامة على كل الدول العربية، في حين أنهم يحاولون جميعاً إسقاطها".

وقال أنس يحيى في تغريدة: "من وأنا صغير (منذ أن كنت صغيراً) نفسي أسافر وأركب طيارة. طلعت راكب طيارة من زمان" في إشارة إلى حكم حركة حماس للقطاع، الذي امتد 11 عاماً.

وقال يونس أبو جراد في تغريدة: "حاول العدو السيطرة على الطائرة المخطوفة، واستعادتها في ثلاثة حروب، وعقد من الحصار الرخيص، ولم يستطع". وأضاف: "حاولت السلطة وتحاول، بكل ما فيها من عزم وحزم وحسم، أن تعيد الطائرة المخطوفة، لكنها أيضاً لم تستطع. واليوم يريد الخاطفون (حماس) أن يسلموا الطائرة بمن فيها، لكن المنقذين (السلطة الفلسطينية وحركة فتح) لا يريدون!!!".

الحياة، لندن، 2017/12/3

٢١. "إسرائيل" تطلق مشروعاً لتقليص عدد الفلسطينيين في القدس

تل أبيب: صادقت لجنة القانون والدستور في الكنيست على طرح تعديل قانون، تمهيدا للتصويت عليه في القراءتين الثانية والثالثة في الهيئة العامة للكنيست، والذي يهدف إلى تقليص عدد السكان الفلسطينيين المسجلين كمواطنين في مدينة القدس، وذلك في إطار المخطط الاحتلالي لضمان أكثرية يهودية فيها. ويسمح القانون الذي يدفع به الوزيران نفتالي بينت زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي" وزئيف ألكين من قادة حزب الليكود، بإخراج مخيم اللاجئين شعفاط وقرية كفر عقب من منطقة نفوذ القدس، وإقامة مجلس إقليمي خاص بهما، وبذلك يتقلص عدد الفلسطينيين في القدس، وقد دعم تسعة نواب القانون، فيما عارضه سبعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

٢٢. نتنياهو يهدد: لن نسمح بوجود قواعد عسكرية إيرانية في سورية

ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، أن إسرائيل لن تسمح لإيران بإنشاء أي قواعد عسكرية في سورية. وأكد نتنياهو في شريط فيديو مصور خاطب فيه مؤتمر (سابان) المنعقد في الولايات المتحدة، أن حكومته تعمل من منطلق الحفاظ على أمنها ووفقا لاحتياجاتها الأمنية. وشدد على أن إسرائيل لن تسمح لإيران التي تسعى لتدمير إسرائيل بتطوير أي أسلحة نووية، متهما طهران بمحاولة إقامة قواعد عسكرية لتنفيذ خطتها بتدمير إسرائيل. حسب زعمه.

وأشار موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) الذي أورد الخبر الى أن تصريحات نتنياهو جاءت بعد ساعات من تقارير عن غارة إسرائيلية استهدفت قاعدة عسكرية إيرانية في سورية.

القدس، القدس، 2017/12/2

٢٣. موظفو "سلطة المعابر" الإسرائيلية مع الضفة وغزة يعلنون الإضراب

مجيد القضماني: أعلن موظفو سلطة المعابر التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، يوم السبت، عن إجراءات احتجاجية، تتضمن إعلان الإضراب وإغلاق كافة المعابر بين الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل، بدءا من صبيحة يوم الأحد.

ويشمل الإغلاق معابر "المشاة والسيارات" وكذلك معابر "التجارة والبضائع".

ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن قرار موظفي "سلطة المعابر" التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية بالشروع بإضراب يشمل إغلاق المعابر يأتي على خلفية الفشل في التوصل إلى تسوية والوصول إلى طريق مسدود في المفاوضات المتعلقة بـ "ظروف عملهم".

ونتيجة لذلك سيُحرم نحو 70 ألف عامل فلسطيني من الوصول إلى أماكن عملهم داخل إسرائيل.

عرب 48، 2017/12/2

٢٤. هرتسوغ يدعو "لتطويق الكنيست" لمنع سنّ "قانون التوصيات"

مجيد القضماني: دعا رئيس المعارضة الإسرائيلية، إسحاق هرتسوغ إلى "إنقاذ الديمقراطية الإسرائيلية" على حد وصفه، و"تطويق" مقر الكنيست الإسرائيلي، يوم الإثنين المقبل، بالمتظاهرين بهدف التأثير على نتيجة التصويت المرتقب على مشروع "قانون التوصيات" ومنع تمريره.

جاء ذلك خلال كلمة له في التظاهرة الواسعة التي جرت، مساء يوم السبت، في تل أبيب بمشاركة عشرات آلاف الإسرائيليين.

عرب 48، 2017/12/2

٢٥. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضدّ الفساد المالي و"قانون التوصيات"

مجيد القضماني: تظاهر آلاف الإسرائيليين، مساء يوم السبت، في مدينة تل أبيب للاحتجاج على فضائح الفساد المالي التي تلاحق مستويات سياسية إسرائيلية رفيعة، وفي المقدمة منها، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وبحسب تقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية فاق تعداد المشاركين في التظاهرة عشرات الآلاف، وجرت تحت عنوان "مسيرة العار"، وتركز المتحدثون على تأكيد رفضهم، على وجه الخصوص، لمشروع "قانون التوصيات"، المثير للجدل، والذي من شأنه، في حال تم سنه، أن يمنع الشرطة من رفع توصياتها إلى النيابة العامة، خاصة وأنه سوف يسري بأثر رجعي على تحقيقاتها الحالية مع نتنياهو بشبهة تورطه في ملفات "فساد وخداع ورشاوى وخرق للأمانة".

إلى ذلك، وبالتزامن مع مظاهرة تل أبيب، تظاهر مئات آخرون في مدينة حيفا تحت ذات الشعارات الرافضة لتمرير "قانون التوصيات".

عرب 48، 2017/12/2

٢٦. مجلس مستعمرات الضفة يقرر تكريم قاتل الشهيد عودة

القدس المحتلة – ترجمة صفا: قرر رئيس تجمع مستعمرات شمال الضفة الغربية المحتلة "يوسي داغان" منح قاتل الشهيد محمود عودة بقرية قصرة جنوبي نابلس الخميس الماضي "وسام التقدير والشجاعة" تكريماً له. ونقل موقع "04" العبري عن داغان زعمه أن المستوطن القاتل "يستحق كل تقدير واحترام كونه دافع عن رفاقه المستوطنين أمام هجمات الفلسطينيين بقرية قصرة"، داعياً إلى دعم المستوطنين في "حربهم العادلة" ضد الفلسطينيين.

ولا يزال المستوطن القاتل طليقاً، إذ جرى استجوابه لدى الشرطة الإسرائيلية وأخلي سبيله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

٢٧. منظمة الدول المتطورة: اقتصاد "إسرائيل" سينمو بأكثر من 3.4% خلال سنتَيْ 2018 و2019

إسرائيل اليوم – زئيف كلاين: تنشر منظمة الدول المتطورة الـ OECD، الثناء على الاقتصاد الإسرائيلي في تقرير نشرته عن الاقتصاد العالمي. ويقدر اقتصاديو المنظمة بان "اقتصاد إسرائيل سينمو بأكثر من 3.4% في كل واحدة من سنتي 2018 و2019. ويدور الحديث عن معدل نمو أعلى بنسبة كبيرة عن النمو المتوقع في الولايات المتحدة وفي أوروبا في هاتين السنتين.

بالرغم من ذلك، يحذر تقرير الـ OECD من "فقاعة عقارات" في اسرائيل ويقول ان "اسعار الشقق تواصل الارتفاع، وخطر تطورات غير مرغوب فيها في سوق السكن لا يزال عاليا، والبنوك تشارك بشكل كبير في هذا القطاع".

ويعزو اقتصاديو المنظمة النمو العالي نسبيا في إسرائيل مقارنة بالدول في أوروبا إلى تنمية حقول الغاز "تمار"، "لافيتان"، "كريش" و "تنين"، للارتفاع في الأجر الذي يشجع الاستهلاك الخاص والبطالة المتدنية التي تستقر في مستوى سنوي منخفض بمعدل 4.3%.

والى ذلك، فان شركة التصنيف الدولية Fitch صادقت على التصنيف الائتماني لإسرائيل بمستوى A+ مع توقع "استقرار" إلى الأمام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/3

٢٨. أكثر من 2,321 انتهاكاً للاحتلال الإسرائيلي خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

رام الله: سجلت إحصائية فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 2,321 اعتداء خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وأظهرت الإحصائية، التي أعدتها حركة حماس، أن أبرز هذه الانتهاكات استشهاد فلسطيني برصاص المستوطنين، واعتقال 475 آخرين بينهم 114 في مدينة القدس وحدها.

وتعدّ القدس والخليل وبيت لحم الأكثر تعرضا للانتهاكات الإسرائيلية خلال الشهر الماضي بواقع 372، و335، و291 انتهاكا لكل منهما على التوالي.

وقد شملت الانتهاكات نحو 830 مداهمة واقتحامات لبعض المناطق، وأكثر من 188 حالة منع سفر، إضافة لمصادرة 24 ممتلكا، وهدم 18 منزلا، نصفها في مدينة القدس، فضلا عن 22 عملية اقتحام للمسجد الأقصى نفذها 1,982 مستوطناً، بالإضافة لإبعاد مقدسيين اثنين عن المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/2

٢٩. هيئة شؤون الأسرى: 500 أسير من ذوي الإعاقة يواجهون ظروفاً قاسية في سجون الاحتلال

حسن جبر: قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال تحتجز ما يزيد على 500 أسير من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظروف صعبة.

وقال فروانة في حديث لـ"الأيام" إن الإعاقات التي يعاني منها الأسرى من ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل الاعاقات الجسدية والنفسية والذهنية. ولفت إلى أن ازدياد عمليات التعذيب والإهمال الطبي أدت إلى زيادة مطردة في أعداد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفق التعريف القانوني والحقوقي العالمي للإعاقة. وأشار فروانة إلى أن التنكيل بالجرحى والمصابين بعد اعتقالهم ضاعف أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأيام، رام الله، 2017/12/2

٣٠. آلاف الفلسطينيين يشيعون "شهيد الدفاع عن الأرض"

شيّع آلاف الفلسطينيين، أمس، جثمان الشهيد محمود عودة إلى مقبرة قرية قصرة جنوب نابلس. واستشهد عودة، بعد إطلاق النار عليه يوم الخميس الماضي على يد مستوطن متطرف في قرية قصرة بينما كان متوجهاً لفلاحة أرضه والدفاع عنها في وجه اعتداءات المستوطنين. وحمل المشيعون جثمان الشهيد عودة على الأكتاف في مسيرة جنائزية حاشدة، شارك فيها الآلاف إلى جانب ممثلين عن الفصائل والمؤسسات الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2017/12/3

٣١. ناشطون يطلقون وسم "القدس عاصمة فلسطين" رداً على ترامب

غزة: أطلق ناشطون فلسطينيون ومن دول عربية مختلفة، الليلة الماضية، وسم (هاشتاغ) بعنوان "القدس عاصمة فلسطين"، وذلك رداً على عزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما ذكرت وسائل إعلام عبرية وأمريكية. وشارك الآلاف من الناشطين وكذلك رواد شبكات التواصل الاجتماعي الهاشتاغ، مؤكدين على أن القدس كانت وستبقى عاصمة للفلسطينيين.

ويأتي ذلك في ظل الحديث الأمريكي عن نوايا الرئيس دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" بدلا من نقل السفارة في الوقت الحالي من تل أبيب إلى القدس.

القدس، القدس، 2017/12/2

٣٢. الشرطة الفلسطينية: الاحتلال منع 83 مواطناً من السفر خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

أريحا: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 83 فلسطينياً من السفر عبر معبر الكرامة بالضفة الغربية خلال تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم، بحجة المنع الأمني.

وأفاد تقرير لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة الفلسطينية، أن أكثر من 152 مواطناً وزائراً تنقلوا عبر المعبر خلال نوفمبر. وأوضح التقرير، أن عدد المغادرين خلال الشهر بلغ 79,389 شخصاً، فيما بلغ عدد المسافرين القادمين 73,240 شخصاً، وأن حركة المسافرين خلال هذا الشهر كانت نشطة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

٣٣. تطوير تقنية حديثة في جامعة القدس لعلاج السرطان

القدس المحتلة: طوَّر باحثون في جامعة القدس تقنية حديثة لعلاج مرض السرطان من شأنها إحداث نقلة في التخفيف من الآثار الجانبية لعلاجات هذا المرض. وأوضحت الجامعة، في بيان صحفي، يوم السبت، أن هذه التقنية تتمثل باستهداف الخلايا السرطانية بومضات كهربائية تعمل على حرق الأنسجة المصابة دون المساس بالأوعية الدموية والقنوات والأنسجة الخارجية للمريض، وبالتالي إعادة البناء ستكون أفضل وأسرع.

وأكد د. محمد حجوج، أحد الباحثين المشاركين، أن التقنية الحديثة أثبتت نجاحها بعدم ظهور أية أعراض جانبية لها، وذلك بتطبيقها على 500 حالة من مرضى سرطان "البروستاتا" في ألمانيا،

مضيفا أن العلاج يمتاز بوقته القصير حيث يستطيع بعدها المريض ممارسة حياته اليومية دون أضرار تذكر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2

٣٤. وقفة في غزة احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء

غزة – الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس السبت، في وقفة، احتجاجا على تفاقم أزمة الكهرباء. ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها النقابات المهنية الفلسطينية وتجمعات شبابية، أمام محطة توليد الكهرباء وسط قطاع غزة، لافتات كتب على بعضها: "جميع أفراد المجتمع يعانون من مشكلة الكهرباء"، و"غزة بلا كهرباء".

وقال محمد أبو ميري المنسق الإعلامي للوقفة، في بيان تلاه نيابة عن الجهات المشاركة: "لا تزال الإجراءات الحكومية الانتقامية التي اتخذت بحق القطاع جارية وعلى رأسها أزمة الكهرباء".

وتابع أبو ميري خلال البيان: "أزمة الكهرباء تتعمق في ظل دخول فصل الشتاء، الأمر الذي يزيد من معاناة الشعب المتواصلة". وطالب الحكومة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه قطاع غزة، والتخفيف من معاناته، وإيجاد حلول لأزمة الكهرباء.

السبيل، عمّان، 2017/12/3

٣٥. قيادات وطنية تطالب بالإسراع برفع العقوبات عن قطاع غزة

غزة: أجمع ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومحللون وكتاب سياسيون أن مصطلح "التمكين" الذي تستخدمه حركة فتح وحكومة التوافق ليس سوى ذريعة لإدارة الانقسام الفلسطيني، مطالبين بالإسراع برفع العقوبات عن قطاع غزة.

من جانبه قال عضو القيادة المركزية للجان المقاومة الشعبية محمد أبو نصيرة إنه يتوجب إعلاء الصوت العمل الجاد للخروج من مأزق الانقسام وتحقيق الشراكة على أرض الواقع. وأكد أبو نصيرة أن الضامن الوحيد لسير المصالحة هو أن تعلي الفصائل الفلسطينية صوتها وتقول بشكل واضح من هو الذي يعطل المصالحة، قائلاً "لا يوجد محاباة أو وسطية بهذه المرحلة".

بدوره، رأى الكاتب والمحلل السياسي فايز أبو شمالة أن من يرفض الشراكة هو من يرفض المصالحة، "وجميع الفصائل ترفض الإجراءات العقابية؛ ولكن حتى الآن لا نعلم متى يتجسد هذا الرفض بمواقف عملية". وطالب أبو شمالة الفصائل الفلسطينية أن تحدد موقف حتى تاريخ 10 من

كان الأول/ ديسمبر الجاري؛ وأنه في حال لم تنجز المصالحة ستتخذ تلك الفصائل موقف عملي وجريء على الأرض الواقع، "وكل شعبنا سيلتف معكم".

وبيَّن مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان عصام يونس أن ما يجري على أرض الواقع ليس مصالحة حقيقية؛ بل هو ممارسة قولاً وسلوكاً لإدارة أزمة الانقسام.

بدوره بيّن الخبير الأمني والاستراتيجي محمود العجرمي أن مصطلح المصالحة بدأ كالهرم المقلوب، "وكان من المفترض أن نصلح الرأس المتمثل "بالمنظمة" الذي يوحد شعبنا، ثم نبدأ بمعالجة الملفات الأخرى".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/2

٣٦. تفاقم معاناة الفلسطينيين بسبب منعهم من السفر عبر معبر بيت حانون/ إيرز

غزة: للشهر الثالث على التوالي ما زالت الشابة علياء (22 عاماً) تنتظر رد السلطات الإسرائيلية على طلبها بالسماح لها بالسفر عبر معبر بيت حانون "إيرز"، شمال قطاع غزة، إلى الأردن، لتنتقل منها إلى السويد قصد الالتحاق بخطيبها، الذي ينتظر قدومها منذ أكثر من ستة أشهر، بعد أن فشلت في السفر أكثر من مرة عبر معبر رفح البري مع الجانب المصري.

ومنذ نهاية عام 2016، بدأت السلطات الإسرائيلية تشدد من إجراءاتها على معبر بيت حانون "إيرز" بحق المسافرين، سواء من المرضى أو الطلبة أو أصحاب الحالات الإنسانية، وتفرض قيوداً وشروطاً على المسافرين، وتحاول ابتزازهم من أجل تقديم معلومات أمنية لها مقابل تسهيل تحركاتهم.

ومعاناة علياء نموذج مصغر لآلاف القصص، التي تحمل بين طياتها معاناة المواطنين في قطاع غزة، ومن بينهم مرضى وطلاب وزوجات.

وبحسب مصادر في هيئة الشؤون المدنية، فإن هناك أكثر من 350 طلباً لمثل هذه الحالات، تم نقلها للجانب الإسرائيلي، مشيرة إلى أن لم يتم الرد سوى على نحو 15 طلباً فقط، من بين كل تلك الطلبات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

٣٧. نائب أردني: اعتراف الولايات المتحدة بـ"القدس" عاصمة لـ"إسرائيل" هو إعلان حرب

عمّان، غزة – يحيى اليعقوبي: توقع النائب في البرلمان الأردني، منصور مراد، أن يكون نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، أو الاعتراف بالأخيرة عاصمة لـ"إسرائيل" –في حال القيام بذلك– بمنزلة

إعلان حرب ضد الفلسطينيين، وتصفية نهائية لحل الدولتين، وإنذار لقوى المقاومة الفلسطينية بأنها ستكون المستهدف الأول.

وقال مراد، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إنه في حالة اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة للاحتلال، فهذا يعني أن كل التنازلات التي قدمتها السلطة تحت عنوان المفاوضات المباشرة، لم يتم القبول به إسرائيليًا وأمريكيًا"، مستدركًا: "رغم ذلك للأسف، السلطة ما زالت تنادي بخيار المفاوضات وتلاحق المقاومة ورموزها عبر التنسيق الأمني".

وبين مراد أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجسد الإمبريالية والسيطرة والهيمنة على ثروات المنطقة تحت عنوان "شرق أوسط جديد، على أساس تفكيك الدول والشعوب بالمنطقة لصالح الاحتلال بشكل أو بآخر، وتجسيد ولائه للاحتلال بأنه ما زال قاعدة استراتيجية أمريكية للحفاظ على مصالحها".

وأضاف: إن "المجتمع الدولي تحول من الكيل بمكيالين إلى الإمعان في تشجيع الاحتلال الإسرائيلي على إنهاء القضية الفلسطينية"، لافتًا إلى أن ترامب يريد تقوية الاحتلال الإسرائيلي بالمنطقة عبر الانتقال من العلاقات الدبلوماسية إلى التطبيع والعلاقات الاقتصادية. ورأى أن "ما يحدث اليوم هو اتفاق تكتيكي وليس استراتيجيًا من الصعب أن يخدم تطلعات الشعب الفلسطيني في استراد حقوقه"، محذرًا من أن نجاح أمريكا في نقل سفارتها للقدس المحتلة أو الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، فإنها "ستقفز لمخططات أكثر جورًا على الشعب الفلسطيني، وعزله دوليا".

فلسطين أون لاين، 2017/12/3

٣٨. "العمل الإسلامي" يرفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويدعو الحكومة للتحرك

عمّان: أكد حزب جبهة العمل الإسلامي رفضه التوجهات الأمريكية لنقل السفارة الأمريكية في دولة الكيان الصهيوني إلى القدس، مؤكدًا على إسلامية وعروبة فلسطين وفي مقدمتها جوهرة المدائن القدس الشريف، وأنها أرض عربية إسلامية وأن قرار نقل السفارة يعد اعتداء صارخا على عروبتها وإسلاميتها واستفزازا لمشاعر ملايين العرب والمسلمين ولعبا بالنار في أقدس مقدساتهم.

وطالب الحزب الحكومة الأردنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون إنفاذ هذا القرار وحشد الموقف العربي والإسلامي للدفاع عن القدس وعروبتها، كما دعا الحزب "الأهل والمرابطين في فلسطين والقدس لتشمير السواعد للدفاع عن القدس والأقصى"، و دعا الشعب الأردني "ليكون السند والصخرة التي يتكئ عليها أهلنا في فلسطين المحتلة".

السبيل، عمّان، 2017/12/2

٣٩. منتدون: التعامل مع إيران من منظور مذهبي فخ إسرائيلي يغرق المنطقة بالحروب

عمّان: حذَّر منتدون من خطورة التعامل العربي مع إيران من منظور مذهبي، معتبرين أن هذا المنظور هو "بمثابة فخ صهيوني- غربي" لإغراق المنطقة بالنزاعات والحروب، فيما رأوا أن "الأزمات العربية مع كل من إيران وتركيا تستنزف قواها ومقدراتها (...)، وقد آن الأوان لوضع حدّ لهذه الصراعات".

جاء ذلك خلال افتتاح ندوة العلاقات العربية الإقليمية الواقع والآفاق أمس، التي ينظمها مركز دراسات الشرق الأوسط في عمان، بمشاركة أكثر من 80 شخصية أكاديمية وسياسية من الأردن و6 دول عربية.

وأكّد رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات، خلال الجلسة الافتتاحية، على ضرورة أن يستثمر العرب كلّ فرصة في علاقاتهم الإقليمية يمكن أن تصبّ في مصلحة قضية فلسطين والحقوق الوطنية الثابتة لشعبها، باعتبار أنها هي البوصلة. وأضاف عبيدات أنّ على الدول العربية "دعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه وعدم التواطؤ مع إسرائيل في محاصرة قطاع غزة، وممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني للتنازل عن حقوقه"، مؤكداً أنّ الشعب الفلسطيني مصمّم على تحرير أرضه والتمسك بحقوقه الوطنية الثابتة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وحذّر من التعامل مع إيران من المنظور المذهبي، معتبراً أنّ هذا الخيار "يمثل فخّاً نصبته الدوائر الصهيونية للعرب والمسلمين، لإشغال المنطقة بحرب عبثية لا تُعلم نتائجها".

الغد، عمّان، 2017/12/3

٤٠. أبو الغيط يحذر من عواقب المساس بالوضعية القانونية للقدس

القاهرة – وفا: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من عواقب المساس بالوضعية القانونية لمدينة القدس من أي طرف. وأضاف إنه "يستشعر قلقا عميقا إزاء ما يتردد عن اعتزام الإدارة الأمريكية نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل". وأكد أن "الجامعة العربية تتابع المسألة بكل تفاصيلها الدقيقة لأنها إن حدثت ستكون لها انعكاسات بالغة الأهمية ليس فقط على الوضع السياسي، ولكن أيضا على مستوى الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم". وأشار إلى وجود اتصالات مع الحكومة الفلسطينية ومع الدول العربية لتنسيق الموقف العربي إزاء أي تطور في هذا الشأن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2

٤١. أردوغان يؤكد لعبّاس ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"

إسطنبول – سمراء أوقان: ذكرت مصادر في الرئاسة التركية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق حدود حزيران/ يونيو 1967، من أجل إرساء السلام الدائم والاستقرار في الشرق الأوسط. وأضافت أن الرئيس التركي شدد على أهمية قدسية مدينة القدس والحرم الشريف، والحفاظ على وضعه التاريخي بالنسبة لجميع البلدان الإسلامية. وأفادت بأن أردوغان أكد، أيضا، على ضرورة عدم انتهاك القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، في هذه القضية الحسّاسة. وأردفت أنه أكد لعباس أن تركيا تدعم القضية العادلة لأشقائها الفلسطينيين، مبيناً أن رفع القيود المفروضة على قطاع غزة من شأنها تقديم مساهمة كبيرة للسلام.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2017/12/2

٤٢. مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": الإدارة الأمريكية تلقت رسائل عربية حول القدس

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ"الشرق الأوسط" إن الإدارة الأمريكية تلقت أيضاً رسائل عربية حول القدس وليس من الجانب الفلسطيني فقط. وبحسب المصدر ذاته، فقد أبلغت دول عربية الإدارة الأمريكية بأن ملف القدس مختلف وليس شأناً فلسطينياً فحسب، ولا يمكن تجاوز أي مس بها، موضحة أن ذلك قد يعرض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر وعلاقاتها كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/3

٤٣. الصحف الأمريكية تتحدث عن صعوبة مواجهة نقل السفارة للقدس

نشرت واشنطن بوست تقريرا عن النقاشات التي دارت داخل البيت الأبيض عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في حين نشرت وول ستريت جورنال أن الفلسطينيين لا يملكون من أوراق الضغط ما يواجهون به نقل السفارة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/2

٤٤. روسيا تدعم نهج القيادة الفلسطينية تجاه عملية السلام والأمم المتحدة تشدد على حلّ الدولتين

موسكو – وفا: أكد ممثل الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال افريقيا، نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، نيابة عن الرئيس فلاديمير بوتين في حفل السفارة الفلسطينية في

موسكو في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دعم روسيا الأكيد لحقوق الشعب الفلسطيني ولنهج القيادة الفلسطينية تجاه عملية السلام وتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس من قرارات الشرعية الدولية، وكذلك تجاه عملية المصالحة على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني ونيله لحريته وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهته، أكد فلاديمير كوزنيتسوف في كلمة الأمين العام للأمم المتحدة في الحفل، ضرورة حل القضية الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية، معتبرا أن القضية الفلسطينية من أقدم القضايا التي لم تجد حلا بعد، وأن العالم ينتظر لها حلا بعد مرور سبعين عاما من صدور قرار التقسيم، مشددا على قناعته بأن حل الدولتين المعترف به في ذلك القرار هو المنطلق الوحيد الذي يمكن أن يفضي إلى إحلال سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2

٤٥. لأن التاريخ لا يُفهم مُجزءاً!

مرزوق الحلبي

من عادة المؤرّخين الآن وفي الماضي أن يقسّموا التاريخ إلى عصورٍ فحِقَبٍ فقرونٍ. ويستمرّ التقسيم وفق التواريخ الفاصلة كأن يقولوا: ما قبل الحرب العالمية الأولى أو ما بعد الحرب العالمية الثانية. وهم يقسّمون التاريخ وفق قرارات مصيرية اتخذتها شعوب أو مؤسسات دولية. لكل تقسيم منطقه الذي لا يُثير أسئلة ولا نقاشات خاصة، وهدف المؤرّخين عادة تسهيل عملية البحث وحصر جهودهم البحثية في فترة زمنية أو حدث أو مقارنة الواقع على جانبي حدث مفصلي، قبله وبعده.

يقسّم المؤرخون التاريخ بسكينهم قِطعاً ونحن في إثرهم نُعيد ونقسّم لأننا مثلهم في حاجة إلى فهم أو قراءة، وكلّما كانت "القطعة الزمنية" أقصر سهُلت القراءة وزاد تعقّل المرحلة. لكن هذه العملية التي يُقصد منها رؤية أفضل للتاريخ قد تشوّش الرؤية تماماً أو تضلّل الرائي فلا يعرف العلاقة بين الحوادث المفصلية ولا بين قرارات مصيرية تصدر عن شعب أو أمّة أو مؤسسة دولية. وهكذا هو الأمر بالنسبة إلى فلسطين وشعبها. فهذا العام – 2017 – يكون مرّ على وعد بلفور مئة عام، وعلى قرار تقسيم فلسطين سبعون سنة. يومان في التاريخ الفلسطيني وتاريخ المنطقة يتمّ التعاطي معهما بأطنان من الكلام والكثير الكثير من عدم الفهم الناتج عن نقل الخلف عن السلف وتكرار الكلام ذاته، وعن عدم القدرة على ربط القرارات والحوادث بعضها ببعض أو وصل "قِطَع" التاريخ ببعضها لتُعيده تاريخاً واحداً من مئة سنة مثلاً أو أكثر وليُقرأ على هذا النحو.

تتأكّد الحاجة إلى ذلك كي تصحّ القراءة لأن التجزئة تقطع السيرورات التاريخية وتمنع رؤية القوى التي تُحركها أو تلك المصالح الفاعلة فيها المحددة لوجهة التاريخ ومُخرجاته. فلا يُمكننا مثلاً، فهم الحالة السورية فهماً أدقّ إلا إذا ربطناها بالحالة الفلسطينية، أي ربطها بنكبة فلسطين وربطها بمأساة العراق وأفغانستان والسودان وبما شهدته المنطقة بعد اتفاقية سايكس بيكو، أو أوروبا النصف الأول للقرن العشرين. بمعنى أن تجزيء التاريخ زمنياً وجغرافياً كي نقرأه يجعلنا أقلّ قدرة على الفهم.

ليس خافياً عنّي أن التجزيء لغرض القراءة يُخفي في أحيان كثيرة موقفاً أيديولوجياً أو سياسياً لدى صاحب التجزيء. فأقسام العلوم السياسية في الأكاديميا الإسرائيلية مثلاً تتحدث عن الشرق الأوسط من دون أن تُدرج إسرائيل ضمنه! وأعرف أن هناك من يرفض رؤية المسألة السورية وكوارثها مرتبطةً بما حلّ بفلسطين وشعبها في الأربعينات، على اعتبار أن مُحدث النكبة هو الوافد اليهودي أما مُحدث المأساة السورية وفظائعها فهو عربي بعثي يدّعي الصمود وسواه. فكيف يستوي هذا وذاك في الحكم؟ عليه، هناك من لا يتردّد في إنكار وجود مأساة سورية وتطهير عرقي وتهجير وتدمير منهجي للحاضرة السورية بأيدي النظام وحلفائه على نحو أسوأ بكثير مما حلّ بفلسطين وشعبها.

لو أننا خرجنا من التاريخ ولحظته الراهنة وصعدنا فوق سماء الشرق الأوسط ونظرنا إلى مئة سنة مثلاً وأكثر دفعة واحدة، لرأينا العلاقة بين نكبة فلسطين ونكبة العراقيين وتلك التي لا تزال تفتك بالسوريين إلى هذه اللحظة، وتلك التي عصفت وتعصف بالسودان وليبيا واليمن إلى آخر القائمة. ولأمكننا أن نرى أوجه الشبه وأوجه الاختلاف ودور العامل العربي وذاك الأجنبي ولما تردّدنا في التسمية والتوصيف وفي الحكم. لاستوى حديثنا عن نكبة فلسطين مع حديثنا عن النكبة السورية وعن مأساة فلسطين والمأساة السورية وعن اللاجئين والنازحين من فلسطين وعن اللاجئين والنازحين من سورية والعراق واليمن.

بل هناك مستوى آخر للتجزيء داخل كل تجزيء نقوم به. ففي الحالة الفلسطينية مثلاً، تجزيء ثانوي بين ما قبل 1948 وبعده، قبل 1967 وبعده. وهناك تجزيء جغرافي، أيضاً. فهناك فلسطينيون في الساحل غرب الخط الأخضر وفلسطينيون في الضفة، شرق الخط الخضر، وفلسطينيون في المخيمات والشتات إلخ... وكذلك في سورية التي انطحنت وعادت إلى مكوناتها الإثنية الطائفية في الخطاب المتداول. من هنا، هذه الحاجة إلى مقاومة التجزيء ورفضه في الأقلّ كي يستوي الفهم ويقرّبنا من الحقيقة والفهم، وهو ضروري كي تستقيم السياسة أيضاً. وتصير الحاجة مُلحّة للنُخب والقيادة المكلّفة بشؤون التاريخ وتسيير دفّته أو التأثير في سيره ومحصّلاته. فالتاريخ هو ذاته يتحرّك بفعل المصالح التي تمتلك قوة دفع وإرادة تُحدد الغايات وترسم الخطط وتختار الاستراتيجيات لتحقيقها. والمقاومة ضرورية كي يكون الواحد منّا مُنصفاً ليس بحق التاريخ، بل بحق نفسه وبحق

شعوب حرمها "الكِبارُ" حقوقها وأوطانها كالسوريين الآن. وكي يكون الحكم على نظام عربي وحليفه الإيراني كالحكم على إسرائيل، وعلى نظام البشير في السودان كالحكم على نظام القذافي في ليبيا. نحن في حاجة إلى رفض التجزيء كي نفهم التاريخ، تاريخنا!

الحياة، لندن، 2017/12/3

٤٦. قانون أمريكي يظلم الفلسطينيين

جيمس زغبي

تصور أنك ضحية جريمة عنيفة أو سرقة ولكن يحظر عليك الإبلاغ عنها، لأن الكونجرس الأمريكي سن قانوناً لا يمنعك من الإبلاغ عن الجريمة فحسب، بل يهدد أيضاً بمعاقبتك إذا تجرأت وفعلت ذلك.

هذا هو الوضع الذي يجد الفلسطينيون أنفسهم فيه اليوم. فقد أبلغت الحكومة الأمريكية مؤخراً الفلسطينيين بأنها على وشك أن تسحب اعترافها بحقهم في فتح مكتب في واشنطن لأنهم تجاسروا واشتكوا أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن سرقات "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية والنشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة.

بدأت قصة كابوس هذا الوضع في 1987 عندما أقر الكونجرس قانوناً يحظر على منظمة التحرير الفلسطينية فتح مكتب في الولايات المتحدة. وكانت الغاية من هذا التشريع، الذي تم إقراره بدفع من اللوبي "الإسرائيلي" الرئيسي في أمريكا – "لجنة الشؤون العامة الأمريكية "الإسرائيلية" (آيباك) – هي ضمان ألا يكون للفلسطينيين حضور أو صوت في واشنطن أو في الأمم المتحدة. وكان ذلك القانون تطبيقاً لتعهد سري قدمه وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسينجر إلى "الإسرائيليين" قبل ذلك بعقد من الزمن، ويؤكد أن الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية أو تجري حواراً معها. وقد أصر "الإسرائيليون" آنذاك على أن تمتنع الولايات المتحدة عن إجراء أي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بسبب ما قاله زعيم حزب العمل "الإسرائيلي" في حينه إسحق رابين: "كل من يوافق على التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية إنما هو يقبل مبدأ إقامة دولة فلسطينية بين الأردن و"إسرائيل"، وهذا أمر لن نقبله أبدا".

وبعد أن وقعت "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو في 1993، عقد الكونجرس الأمريكي جلسة لإعادة تقييم قانون 1987. وبدلاً من أن يتخذ الكونجرس الإجراء الصحيح ويلغي القانون، فقد اختار، تحت ضغط "آيباك" مرة أخرى، الإبقاء على القانون مع إدخال تعديلات. والتنازل الوحيد الذي قدمه الكونجرس في القانون المعدل هو منح الرئيس الأمريكي سلطة تعليق البند

المعادي للفلسطينيين بشرط أن تؤكد وزارة الخارجية الأمريكية للكونجرس أن الفلسطينيين ملتزمون ببنود اتفاق أوسلو.

والقانون المعدل فرض على الفلسطينيين سلسلة شروط، من بينها نبذ المقاطعة العربية، وإلغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم فتح مكاتب في القدس، ونبذ الإرهاب، وعدم اتخاذ أي إجراءات لتغيير وضع القدس أو الضفة الغربية أو غزة، بانتظار نتائج المفاوضات مع "إسرائيل".

وفرض هذه الشروط على الفلسطينيين، ولكن من دون فرض شرط على "إسرائيل" لاحترام اتفاق أوسلو، كان يعني منذ بداية ما يسمى "عملية أوسلو" أن الولايات المتحدة لن تلعب دور "الوسيط النزيه" سعياً لتحقيق السلام.

وعلى مدى العقدين التاليين، عدل الكونجرس بنود القانون بحيث أصبح يشمل وقف المساعدات الأمريكية إلى الفلسطينيين ومنعهم من حق ممارسة نشاط في الولايات المتحدة إذا انضموا إلى أي هيئة دولية بصفتهم "دولة عضواً"، أو إذا حصلوا على اعتراف وعضوية كاملين من الأمم المتحدة، أو إذا رفعوا قضية انتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي إلى المحكمة الجنائية الدولية.

خلال الخمسين سنة من احتلالها، بنت "إسرائيل" مستوطنات لأكثر من 650 ألف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وحول القدس، ما شكل تغييراً متعمداً للتركيبة السكانية في الأراضي المحتلة. كما أنها بنت جداراً داخل الضفة الغربية عزل فلسطينيين عن أراضيهم. ومن أجل تسهيل هذا المشروع الاستيطاني، صادرت "إسرائيل" ممتلكات فلسطينيين في الأراضي المحتلة – في انتهاك للقانون الدولي. وحيث إن الولايات المتحدة لم تظهر أبداً رغبة حقيقية، رغم احتجاجات فارغة بين حين وآخر، لوقف هذه السرقة غير المشروعة، فإن الإجراء الوحيد الذي تبقى للفلسطينيين هو رفع القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ولكن لجوؤهم إلى هذا التحدي القانوني غير العنيف ضد "إسرائيل" هو الذي تسبب بالأزمة الحالية، التي يمكن أن تؤدي إلى إغلاق المكتب الفلسطيني في واشنطن، وتجعل أي نشاط فلسطيني في الولايات المتحدة عملاً غير مشروع بموجب القانون الأمريكي.

الخليج، الشارقة، 2017/12/3

٤٧. ما هي الحقيقة؟!

صالح القلاب

ربما أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يسمع بالمثل العربي الذي يقول:"إجا يكحلها عور عينها" فهو في غمرة الحديث عن حلٍ لأزمة الشرق الأوسط، "القضية الفلسطينية"، بات يفكر جدياً كما

صدر عن بعض مسؤولي البيت الأبيض وتم نفيه ثم تأكيده لاحقاً، بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة وبدون أي إيضاح أو تحديد ما إذا كان المقصود هو القدس الشرقية التي أحتلت مع احتلال الضفة الغربية في عام 1967 أم القدس الغربية التي أحتلت في عام 1948.. فما هي الحقيقة وما هو الصحيح؟!.

والمفترض إذا كان لا بد من هذه الخطوة الاستفزازية أن يأتي هذا القرار في إطار مشروع حلٍّ يتم الاعتراف فيه بدولة فلسطينية مستقلة على كل ما احتل من أراضٍ في عام 1967 عاصمتها القدس الشرقية، وإلا فإن هذا الذي صدر عن بعض مسؤولي البيت الأبيض ونفي ثم جرى تأكيده وجاء فيه أن الرئيس الأمريكي "يفكر جدياً" في نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المقدسة، سيؤزم الأوضاع في هذه المنطقة أكثر كثيراً مما هي عليه الآن من تأزّم وأنه سيضع الكثير من الأسلحة في أيدي التنظيمات الإرهابية التي من بينها "داعش" و"القاعدة".. وأيضاً حزب الله اللبناني أو الإيراني لا فرق.

إنه جنون ما بعده جنون أن يذهب الرئيس الأمريكي إلى خطوة استفزازية وتوترية كهذه الخطوة بينما الشرق الأوسط كله يغرق في مستنقع إرهابي كهذا المستنقع الذي يغرق فيه.. ويقيناً أنه إنْ لم يوضح ترامب ما الذي يريده مما صدر عن البيت الأبيض وإذا لم يكن هذا في إطار حلٍّ شامل يعطي للفلسطينيين "عمليا" حقهم في إقامة دولتهم المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية فإن

المصالح الأمريكية ستكون أهدافاً للتنظيمات الإرهابية التي من المعروف أنها تريد مبرراً كهذا المبرر.

ولعل ما تجب الإشارة إليه في هذا المجال أنَّ هناك بعض التقارير التي تسربت في الأيام الأخيرة وتحدثت عن أن دونالد ترامب بصدد كشف النقاب عن خطة سلام للشرق الأوسط في مطلع العام المقبل، أي بعد نحو شهر من الآن، وإنَّ ما يؤكد هذه المعلومات الصحافية أنه تم كشف النقاب عن زيارات سرية بهذا الخصوص قام بها جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات ودينا باول الشهر الماضي إلى المملكة العربية

السعودية وذلك في حين أنه تم الإعلان عن أن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بصدد القيام بزيارة قريبة تشمل القدس (المحتلة) ورام الله والقاهرة والمفترض وعمان أيضا.

وهذا يعني أنه قد تكون هناك جهودٌ فعلية لـ "تحريك" عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مما قد يعزز الاعتقاد بأن ما تسرب عن البيت الأبيض بشأن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة قد يكون في هذا الإطار ولتشجيع بعض المسؤولين الإسرائيليين الذين

يوصفون بأنهم "حمائم"!! للضغط على بنيامين نتنياهو وطاقمه الأكثر رعونة منه لحمله على الاستجابة لهذه المحاولة

السلمية الجديدة.. وهكذا وفي كل الأحوال ألا ينطبق ما قيل عن وعد بلفور :"أعطى من لا يملك إلى من لا يستحق" على هذا الذي يتردد حتى الآن ولم يؤكد بعد على لسان ترامب؟!

الرأي، عمّان، 2017/12/2

٤٨. "المصالحة" واستحقاقات مرحلة التحرر الوطني

علي جرادات

بات واضحاً أن اجتماع الفصائل الفلسطينية، قبل أسبوعين، في القاهرة، قد فشل، بل كاد ينفجر، حيث لم يناقش القضايا التي حددها اتفاق "فتح" و"حماس" المبدئي، المتمثلة في وضع الآليات العملية اللازمة لتطبيق بنود اتفاق القاهرة، عام 2011. فقد أصرت "فتح"، ونجحت في تحديد بند وحيد للاجتماع، هو "تمكين حكومة الوفاق الوطني" من ممارسة صلاحياتها، بصورة فعلية، في قطاع غزة. بدورها أصرت "حماس"، ولم تنجح، على بت الاجتماع في موضوع الموظفين الذين عينتهم، من أعضائها ومؤيديها، بعد حسمها للسلطة في قطاع غزة، عام 2007. هنا، تلافياً لإعلان الفشل، وعودة الأمور إلى المربع الأول، تدخل الوفد المصري، ونجح، حيث أصدر الاجتماع بياناً ختامياً أعاد التأكيد على القضايا العامة التي اتفق عليها سابقا، وكان لافتاً تضمين البيان بنداً يدعو إلى التزام الجميع بعدم التراشق الإعلامي، في إشارة واضحة إلى الفشل مع اتفاق الجميع على عدم إعلانه.

لكن، رغم اتفاق الجميع على عدم إعلان الفشل، وعشية وصول الوفد المصري للقطاع، وحلول الذكرى الثلاثين ليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، فاجأت قيادتا "فتح" و"حماس" الجميع بعودتهما إلى التراشق الإعلامي وتبادل الاتهامات. ففي حين أعلنت "فتح" أن "حكومة التوافق الوطني" لم تتسلم سوى 5% من مسؤولياتها في القطاع، وأن "حماس" تتلكأ في تسليم إدارة القطاع، أعلنت "حماس"، في مؤتمر صحفي، أن الحكومة تسلمت جميع مسؤولياتها، وأن "فتح" تسعى، بفعل ضغوط خارجية، إلى تعطيل مسار المصالحة.

لا عجب. فمسار إنهاء الانقسام الفلسطيني معقد وشائك، وينطوي على أسباب انفلات تبادل الاتهامات بين "فتح" و"حماس" بين حين وآخر، وإن بصورة أقل حدة من السابق. فهناك سبب أن "الشياطين تكمن في التفاصيل" لدى تطبيق اتفاق الحركتين على مبادئ عامة. وهناك سبب المصالح والامتيازات الفئوية والشخصية التي أفرزتها سنوات الانقسام داخل الحركتين. وهناك سبب أن

الحركتيْن تتعرضان لضغوط خارجية تستهدف تعطيل مسار "المصالحة". لكن هذه الأسباب هي، عملياً، نتيجة لسبب أعمق، هو غياب الإرادة السياسية الجادة لدى حركتيْ "فتح" و"حماس" لإنهاء الانقسام. أما حين يُفرض عليهما ذلك، فتختاران مدخل تشكيل حكومة توافق وطني، أي مدخل البدء باقتسام السلطة قبل إنهاء انقسامها.

هنا، ثمة تجاهل لحقيقة أن الوحدة الوطنية تعني، أساساً، إعادة هيكلة الحركة الوطنية، أحزاباً وحركات مجتمعية ونقابية وأطراً جماهيرية واتحادات شعبية وشخصيات وطنية ومؤسسات وطنية عامة، داخل منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الإطار الوطني الجامع، والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. أما نقطة البداية فتشكيل مجلس وطني جديد وموحد، ذلك أن الفلسطينيين ما انفكوا يعيشون، في الواقع، وفي جميع أماكن تواجدهم، مرحلة تحرر وطني وديمقراطي لم تُنجَز مهامها، (في العودة والدولة وتقرير المصير)، بعد.

هذا ناهيك عن أن ميزان القوى الوطني لم يعد يتيح لفصيل أو حزب إقصاء الآخرين، واحتكار القرار الوطني من على قاعدة: "قولوا ما تشاؤون وأنا أفعل ما أشاء". وبالتالي، فإن المدخل الفعلي الوحيد لاستعادة الوحدة الوطنية هو، بلا شك، الاتفاق أو التوافق على برنامج سياسي، يضعه المجلس الوطني الجديد، على أساس أن الشعب الفلسطيني ما زال في مرحلة تحرر وطني، وليس في دولة مستقلة. وأنه، أي الشعب الفلسطيني، يواجه احتلالاً عنصرياً اقتلاعياً، ينفذ في "مناطق 67" ما نفذه، ولا يزال، في "مناطق 48"، مع ثوابت: لا لفكرة التقسيم، ولا لعودة اللاجئين، ولا للتنازل عن القدس (عاصمة أبدية ل"إسرائيل")، وصولاً إلى ("إسرائيل" دولة لليهود)، و"سلطة واحدة ما بين البحر والنهر".

وبالتالي فإن الشعب الفلسطيني مقبل، تقدم الأمر أو تأخر، على مواجهة سياسية وشعبية مع الاحتلال، بفعل هجومه السياسي والميداني المتصاعد، فضلاً عن التطابق غير المسبوق بين مواقف الإدارة الأمريكية ومطالب حكومة الاستيطان والتهويد في "إسرائيل"، بقيادة نتنياهو. أما "الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي" الذي تأسس، تحت الاحتلال، وفقاً ل"أوسلو"، عام 94، ف"سلطة" بلا سلطة، وباءت بالفشل 24 عاماً من المفاوضات لتحويله إلى دولة مستقلة على حدود 4 يونيو/حزيران 67. وحتى قطاع غزة الذي فك الاحتلال، أُحادياً، ارتباطه العسكري والاستيطاني معه، عام 2005، ما زال محاصراً، براً وجواً وبحراً، وينتظره المزيد من حروب الإبادة والتدمير الشامل.

الخليج، الشارقة، 2017/12/3

٤٩. عجز "الأونروا".. حقيقي أم سياسي

رشيد حسن

في كل عام، ومنذ أكثر من عقدين من الزمن ويزيد، تفاجئنا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وبالتحديد قبل شهر أو اثنين من نهاية العام، بالاعلان عن عجز في موازنتها، وتأخذ في "دب الصوت عاليا" محذرة من انها لم تعد قادرة على تنفيذ خططها وبرامجها بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، في مناطق عملياتها الاربع، مؤكدة بانها ستخفض هذا الخدمات في حالة استمرار العجز.. فتسارع الدول المانحة وخاصة الدول العربية النفطية وكندا.. الخ، بالتبرع، وسد العجز.. وهكذا دواليك..

وبوضع النقاط على الحروف..

فاننا نجزم ومن خلال متابعتنا لمسيرة "الأونروا" نجزم ان عجز هذه المنظمة ليس عجزا حقيقيا – "60" مليون دولار – بل هو عجز مفتعل.. عجز سياسي – اذا جاز التعبير – يستهدف التمهيد لافراغ هذه المنظمة الاممية الهامة جدا من مضمونها ثم الغائها.

ومن هنا..

فلقد تزامن الاعلان عن العجز هذا العام، مع الحملة الصهيونية القذرة ضد "الأونروا"، ومطالبة الارهابي نتنياهو الوقحة في تصريحاته الاخيرة في نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة، خريف هذا العام، بالحاقها بمنظمة الاغاثة الدولية التابعة للامم المتحدة.

محاولات العدو الصهيوني هذه تندرج ضمن مخططاتها الفاشية، القائمة على الغاء حق العودة، وتصفية "الأونروا" كونها مرتبطة بهذا الحق، فهي الشاهد الأهم على مأساة اللاجئين الفلسطينين، والشاهد الاهم على رفض إسرائيل تنفيذ القرار الاممي .. قرار العودة، رقم "194"،الذي ينص على حق العودة والتعويض معا، وتصر على تجاهل هذا القرار.. لا بل وتعمل على تفريغه من مضمونه ومن ثم الغائه، وتتآمر وحليفتها واشنطن على التخلص من هذا الحق، كونه –كما تدعي– يشكل خطرا ديموغرافيا على كيان العدو.

لم تنجح محاولات الارهابي نتنياهو، ولن تنجح ما دام الشعب الفلسطيني متمسكا بحق العودة الى وطنه، وما دامت القضية الفلسطينية لم تحل حلا عادلا يقوم على انسحاب العدو من كافة الاراضي المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم التي طردتهم منها العصابات الصهيونية بالقوة، وبارتكاب المجازر والمذابح المروعة.

ومن ناحية أخرى فلا بأس من الاشارة، الى أن منظمة الاغاثة الدولية مرتبطه فقط بتقديم الاغاثة للاجئين الذين شردتهم الحروب او الكوارث الطبيعية، وكل من يحصل على جنسية دولة أخرى

تسقط عنه صفة اللاجىء، وهذا يعني فيما لو الحقت "الأونروا" بمنظمة الاغاثة الدولية، شطبت مئات الالاف من الفلسطينين من سجلات "الأونروا" لحصولهم على جنسيات أخرى :أمريكية،كندية، استرالية، عربية ..الخ؛ ما يسهم في تقليص عدد اللاجئين الذي يتجاوز اليوم "6"ملايين لاجئ فلسطيني، يعانون قسوة اللجوء والحرمان في اربعة رياح الارض. وهو ما يخالف منطوق قرار العودة رقم "194" الذي ينص على بقاء "الأونروا"، والاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين الذي هجروا بالقوة من ارضهم عام1948.

ونشير هنا الى تعريف كلمة "لاجئ" كما نصت عليها الوثائق الأمم المتحدة : " فهو كل شخص كان محل اقامته الاعتيادية في فلسطين خلال الفترة من 1حزيران 1946 الى 15 ايار 1948، واولئك الذين فقدوا منازلهم وموارد رزقهم نتيجة نكبة 1948"، ويسري هذا الوصف على اللاجئ وابنائه واحفاده ..الخ.

وبتوسيع دائرة البيكار قليلاً..

فلا بد من التأكيد بان كافة الاجراءات التي اتخذتها ادارة "الأونروا" والمتمثلة في تقليص الخدمات، ما هي الا استجابة للضغوط الصهيونية، التي تعمل حثيثا لتفريغ هذه المؤسسة من دورها الحقيقي. وابقائه هيكلا خاويا..

والمفارقة في هذا الشأن هي الابقاء على الرواتب العالية جدا التي يتقاضاها كبار المسؤولين، وهم في الاغلب الاعم من جنسيات اجنبية واغلبهم أمريكيون.

وقبل ان نختم هذا المقال لا بد من الاشارة الى ان المبادرة العربية للسلام شكلت ضربة نجلاء لحق العودة بعد ان اخضعته للتفاوض مع العدو، وهو ما يناقض أسس ومبادئ هذا الحق التاريخي.. فحق العودة .. لا يسقط بالتقادم ولا يخضع للمفاوضات .

كما انه من صلب مبادئ حقوق الانسان السامية، التي لا تلغيها اتفاقيات ومعاهدات باختصار..

تتعرض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لمؤامرة صهيونية –أمريكية قذرة، تستهدف الغاء هذه المنظمة، كونها الشاهد الاهم على قضية اللاجئين، والشاهد على مأساتهم.. وعلى جرائم العدو الصهيوني، والشاهد على رفضه تنفيذ حق العودة إلى وطنهم فلسطين..

إن الرد على هذه المؤامرة يستدعي التمسك بهذه المنظمة ودعمها فهي الشاهد على الجريمة الصهيونية، والشاهد على جرائم العدو، والتمسك بحق العودة.. كقرار تاريخي لا يسقط بالتقادم، ولا يخضع للمفاوضات.

الدستور، عمّان، 2017/12/3

٥٠. كاريكاتير:

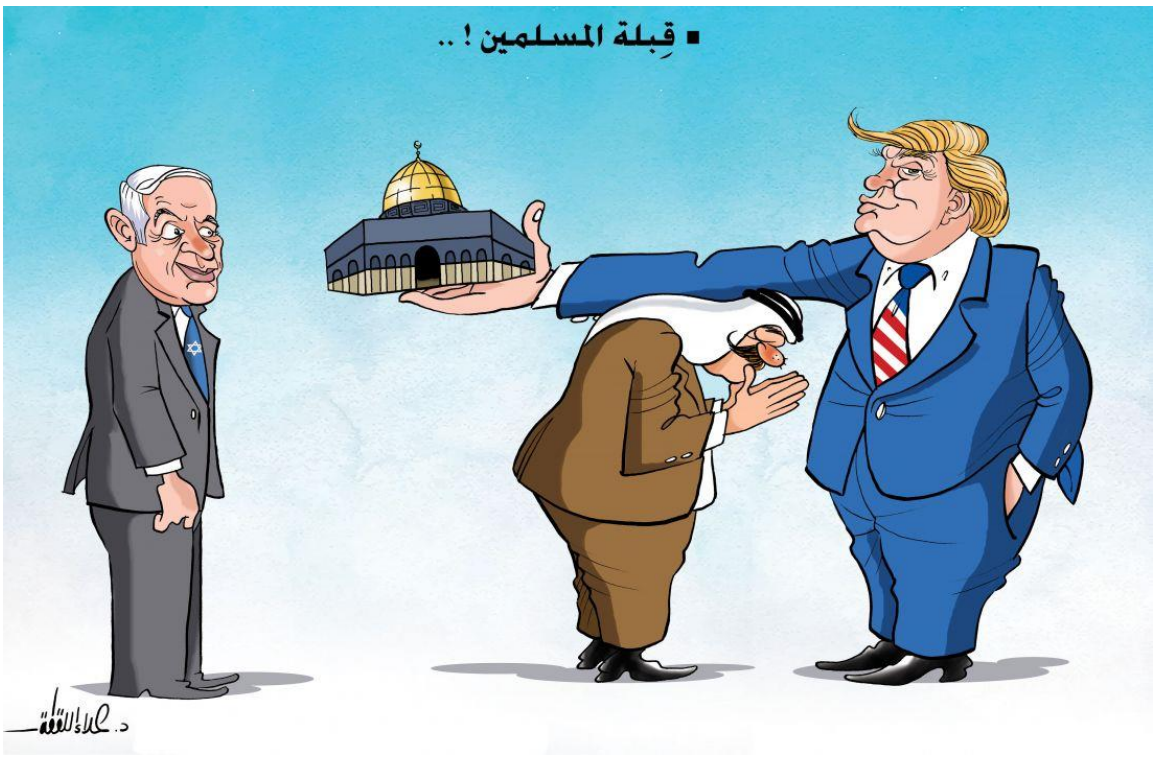

فلسطين أون لاين، 2017/12/3